

## بصائر القرآن الكريم (2) - X74 الأمر التعبدي - العالمة الدكتورة

### فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اما بعد فنستأنف الحديث حول سيماء الرضا وعدم الاستدراك على الخالق جل وعلا مقدرا وذلك رمز سورة البقرة كما سبق الحديث قبله. ومفتاح الفهم لهذه السورة المباركة العظيمة. لفظ من حيث هو اسم علم على سورة البقرة. وليس من حيث هو دال على حيوان معروف. ولكن حينما نقول يقرأ فلان البقر - 00:00:01

او معه البقرة ما كي Mishish العقل للحيوان اذن كي مشي العقل او الدهن اى الى المعهود من كتاب الله وهو الصورة مما يدل اذن على ان كلمة البقرة الدالة ديالها دالة رمزية ماشي يعني دالة حرافية على انها بقرة لكن طبعا الاصل - 00:00:31

انها بقرة لانها تتحدث عن بقرة حيوان واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فهي بقرة حيوان ولكن ملي نتكلمو على الصورة مكيبقاش الحيوان خدام يقرأ البقرة مكيراش الحيوان ان ايدي وانما المقصود ان انتقلت - 00:00:51

من الدالة اللغوية المحضة الى دالة التسمية العالمية الرمزية على صورة من كلام الله جل وعلا القرآن العظيم. فحينما تحولت اذا التسمية الى هذه السيماء يعني العالمة سيماء وسيماء ما هم في وجوههم يعني عالمة من اثر السجود - 00:01:11

تحولت الى سيماء عالمة ولم تعد لها دالة الحيوانية صارت لها دالة اخرى وهي ما ذكرنا قبل من الاستدراك على الله جل وعلا. على انه معصية وكبيرة من اكبر الكبائر. وان مقابله الرضا بالله جل وعلا - 00:01:34

مقدرا ومشرعا. اي خلاصة ذلك الرضا بالله ربنا. ومن مقتضيات الربوبية ان يكون جل وعلا مقدرا ومشرعا الرضا بالله مقدرا ومشرعا. وهذا معنيان متكمالان. وقد تحدث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في غير - 00:01:54

موضوع من مجموع فتاواه كلاما مستفيضا حول هذا المعنى من اراده الله القدرة وارادة التشريعية. وان على المؤمن اذا اراد ان يكون راضيا بالله ربنا ان يتقبل اراده الله جل وعلا بالمعنيين. لأن رب العالمين يحكم الكون سبحانه وتعالى بربوبيته مقدرا ومشرعا - 00:02:14

اما اراده التقدير وارادة التكوين وارادة الخلق وارادة التقدير كلها بمعنى واحد الارادة القدرة فهي امور التي جعلها الله جل وعلا قضاء وقدرا في خلقه وتدبره كارادته جل وعلا بان - 00:02:44

كون انت حينما تعلقت ارادته جل وعلا بتكونينك فقال لك كن فكنت هادي اراده قدرية لا يمكنك ان تردها لا حيلة للانسان في دفع اراده الله القدرة وفي ردتها. او التمرد عليها مستحيل لا يمكن لا يتصور عقلا ولا شرعا - 00:03:04

ولا واقعا شي واحد يبدل تاريخ الميلاد ديالو لا يستطيع او تاريخ الوفاة ديالو لا يستطيع يبدل الوالدين ديالو انا باغي نتزاد من ولد فلان وفلانة ماشي ولد فلان وفلانة لا تستطيع - 00:03:24

فارادة الله القدرة اراده حتمية واقعة بما اراد الله جل وعلا وكما اراد. وهي المتعلقة بقوله جل وعلا انما امره اذا اراد اراده اراده. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. لكن كيبيقاو - 00:03:37

واحد الأمر. ما معنى الرضا بالله؟ اربا من حيث هو جل وعلا مقدر. مقدر للمقدورات. يعني كيف نقول الرضا بالله ربنا هاد المعنى وهو ما يمكنليش نبدل هاد الإرادة معناه انه يجب على المؤمن ان يكون راضيا بهذا تكون عاجبك الحال بما - 00:03:57

قسم الله لك من المقادير بارادته القدرة. وكل ذلك تتعلق به امور كثيرة من امور المقادير التي تتعلق بالإنسان في قسمة الرزق

والانصبة مما يتعلق بالاحوال كلها مما لا كسب للانسان فيه ولا يد له - 00:04:17

ملي كتوقع الواقعه وتكون على وضع معين خصل تكون حامد الله تعالى على داک الوضع راضي به لأنك بين احد امرین اما ان ترضى به فمعنی انك قد رضي بالله ربنا واما ان تسخط تسخط يعني مغاديش تقدر تبدلوا لأنه لا يتغير مستحيل لا احد يستطيع مثلا ان - 00:04:39

لون وجهه او شكل شعره او طول جسمه ما يمكنش. ولكن كيمكن يترتب على عدم الرضا بهاد الأمر ترتب عليه العقد النفسيه كمن يسخط على شكل وجهه او طوله او لونه او بيئته او والديه هذا - 00:04:59

نوع من الشرك ونوع من الكفر الخفي. لانه لم يكن رضيا بالله جل وعلا اذ قسم له ما قسم. فيعني الرضا عدم الرضا لا يؤثر في الواقع شيئا بالتغيير او التبديل ولكن يؤثر في النفس وبه يتميز او تتميز النفس المؤمنة راضية - 00:05:19

للربا من حيث هو جل وعلا مقدر للمقادير بارادته القدرة فيكون مستجيبيا. حامدا لله على كل حال مستعيذا به جل وعلا من حال اهل الله. اما ارادته التشريعية فهي المتعلقة بالتكاليف - 00:05:39

اي الامر والنهي من الحال والحرام. هادي ارادة اخرى مختلفة على الاولى. لان الاولى رب العالمين نزع منك قدرة التصرف اما الثانية عطاك قدرة التصرف فيها. امرك بان تصلي واعطاك قدرة الامتناع عن الصلاة. مashi يعني - 00:05:58

قدرة الامتناع عن الصلاة يعني قال لك ما تصليش لا ينبغي ان يفهم هذا المعنى. ولكن عطاك القدرة انك تكون عاصي. كما انه عطاك القدرة انك تكون ضيع طاعة - 00:06:18

نفس القدرة لي عندك باش تأمن عندك بحالها قدرة باش تكفر. فأراد جل وعلا بارادته التشريعية ماشي هاد المرة باراده التشريعية ان يأمرك بالاوامر وينهاك بالنواهي ولكن ان تختار انت ان تكون - 00:06:28

والانسان المسلم بهاتين الارادتين عبد لله بمعنىين عبد لله كرها بزز منو وعبد لله بالخاطر ديالو. فأما كونك عبدا لله كرها فالإرادة القدرة. وقف الدم ميجريش فالشرابين ديالك. سيررو بطريقة - 00:06:48

بدل الاتجاه الدورة الدموية لا تستطيع ان تفعل شيئا في هذه الامر لان هذه الحركات المتعلقة بالارادة القدرة فانت عبد خاضع للنوميس الإلهية الربانية بزز منك فأنت عبد ميمكنكش توقف الحركة ديال الظل ديالك هو ديالك ديالك ظلك الذي هو - 00:07:08

منك واليك ولكنك لا تستطيع ان تتصرف في حركته بعكس اتجاه مسيرته مثلا او شيء من هذا القبيل. فإذا هذه الامر الأحوال العبد الإنسان يكون بها عبدا لله كرها وهادي يستوي فيها المؤمن الكافر هادي مقادين فيها البشرية المؤمن - 00:07:28

الكافر في هذه سواء حتى اليهود والنصارى والمجوس وكل الخليقة عبيد لله بهذا المعنى. ولكن افضل تؤمن ويتميز بأنه اضافة الى ما تعلق به من الارادة القدرة يختار المؤمن هذا الان يختار - 00:07:48

ان يكون عبدا لله طوعا كما هو عبد له كرها وهادي هي الشريعة هادي هي الشريعة ان الله جل وعلا امرك ان تؤمن امرك ان تصلي امرك ان تزكي وان تحج وتعتمر وتصوم ونهاك عن الزنا والفواحش والسرقة وهلم جرا ولكن - 00:08:08

عطاك امكانية انك الا مبغيش طبق تقدر فهو امرك ونهاك وارتبا عقوبة واجرا على الامر والنهي ولكن مالك نتا حرية التصرف ليس بمعنى حرية التصرف انه يستوي الأمر والنهي في ذلك كلاما لا يستويان ابدا كما لا تستويان - 00:08:28

الجنة والنار ولكن اراد الرب جل وعلا ان يرى عباده الذين يمتعهم بالجنة من عباده الصالحين ان يراهم يتقربون اليه بالعبادة محبة فيه. جل وعلا. ورغبا فيه ورهبا وهذا هو الجمالية ديال الشريعة الإسلامية وديال الدين ان الإنسان يقرر هو يقرر ان يكون عبدا لله يريد ان يكون - 00:08:48

لهذا الذي انعم عليه بالخلق وبالنعم وبالرزق وبالهدایة. لذلك اذا كانت خلاصة الدين كل الدين امرا امر الدين كله امر يعني النهي والامر بما في الجوهر معنى واحد لا تفعل افعل حاجة وحدة اجمعوا - 00:09:18

وما الطلب؟ الله يطلب منك على سبيل الإلزام ان تفعل هذا وان لا تفعل هذا امر ولذلك يفهم ايضا من بصائر قوله جل وعلا واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوه - 00:09:38

بقرة يأمركم امر والامر من اسرار التكليف والتقريب والتحبيب والتعبييد لله الواحد القهار اول صيغة. اول صيغة خطوب بها الانسان: في الاسلام هي ، الامر. وهذا شيء عجيب جداً لهم: انتبه الله. كمعروفه - 00:09:58

ان اول كلمة قبل ما نقولو اول سورة اول كلمة نزلت في القرآن اقرأ كلمة وتكرر هذا الامر في قوله جل وعلا قال اقرأ باسم ربك الذي خلق.. خلة. الانسان: من علة اقرأ وربك الاكمل الذي علم بالقلم. علم الانسان: ما لم يعلم - 00:10:19

هادى خمسة ديات الأولياء التي نزلت ثم انقطع الوحي فترة بعد ذلك. الشاهد عندنا هو نحن ننتبه كثيراً إلى معنى العبارة أقرأ يعني الأمر بالقراءة وتحدث المفسرون حول ذلك ما شاء الله أن يتحدثوا طيب هذا مانع ولكن قبل الحديث عن معنى - [00:10:39](#)

ومقتضى الطلب اش مطلوب منا نقرأ بالضبط؟ وباسم من؟ كيف نقرأ منهج القراءة؟ شيء مهم قلت قبل هذا وذاك جميعاً ان الرحمن جل وعلا خاطب الانسان. في شخص محمد عليه الصلاة والسلام خاطبه بامر وكان يمكن ان - [00:10:59](#)

بالمعنى النحوي ولكن اللي كيكون فالبداية يكون في غالب احواله خبرا او شيء في معنى الخبر يعني نفرضو مثلا - 00:11:19

كتلاقا مع شي واحد ما عمرك ما تلاقيت بيه او ما عندك بيه علاقة ولكن جابتكم القدرة في مكان بحالا كترب مع مول الطاكسي

صغير او سبي من هاد الفصيه - ٦٠١١٣٥

السفر ولا ديل الرحلة عادة الإنسان حينما يبدأ بكلامه يبدأ بما يسميه علماء اللغة المعاصرين بالوظيفة - 00:11:49 -  
للغة الوظائف ديل اللغة العالمية ما يسمى باللغة الطبيعية اللغة العالمية اي لغة عربية انجليزية فرنساوية كيما كانت الإنسان  
فاش كيبدأ كيتكلم فلول يبدأ بنوع من الكلام بحالا معندهو معنى وظيفة لغوية بحال هاديك الو لي كنقولو فتيليفون معندها حتى  
معنى - 00:12:09

ولكن القصد بها التمهيد لما فيه المعنى لي جاي من بعد هدا كيتسمى لغو لغو يعني الكلام الخاوي هدا لغو ولكن يعني طبيعة الإنسان هكذا سيدأ ينسى لما يقصده بتكلم كلاما لا يقصد به، فـ نهـءـ مـ الـ خـبـ وـ لـذـالـكـ عـادـةـ اـنـهـ الـانـسـاـنـ: 00:12:29

يعني من الأشياء الغريبة الكثيرة ماشي مية فالمية دايما ولكن كثيرة. انه غير كتجلس مع الناس جلسة مؤقتة. مع كيما مثلت مول الطاكيسي ولا فكدا اما نتكلموا في الطقس الناس كيقولو سخن الحال برد الحال يا متبعين الطقس يعني الجو يعني خبر يعني هو سخن الحال، أنا عارف سخن الحال، وهو عارف سخن الحال - 00:12:49

فالقصد هو التهيئة لشيء اخر انت غير كتجدو الكلام وهو كيجدك الكلام هذا هو الذي يسمى بالوظيفة اللغوية للغة كنتكلمو بالسياسة ولا نتكلموا في حرب الخليج ولا العراقة ولا بما هو معلوم لدى ولديه معروف مشترك لكن طبعا هذا يستحبا -

00:13:09

على الله جل وعلا يعني رب العالمين واش يقول الكلام الخاوي مهد به سبحانه وتعالى تنزه عن العبث بل جاءت اولك كلمة من خطابه  
ليسست حتى خبر كان ممكناً تقوله يعني بما محمد اقدر خلاقت من طبع يعنى بحـ هادـ 00:13:29

او اقرأ باسم ربك الذي خلق يجي في البداية خلق الانسان من عرق ويعطيه خبر حتى ولو جاء ان شاء هو من بين المعاني ديالو للنداء  
بناديه ماك: انس دمعع انه رأى هاكل: دمعع انه رأى هدا فالان اقدر خاتمة الله الانسان من عادة - 00:13:49

ولكن مجاش هادشي سبحانه وتعالى وتنزه جل وعلا قالوا اقرأ امر وملووم ان الامر في العربية وفي الواقع الطبيعي لا يكون الا من اهل الارض الامر ما كلام الله من شر ما احد عنده اهلة عالة الماحد تهمه مالا الامر اهلها - 09:14:00

قوياً ميتسماش أمر إلا إذا جاب هاد المعنى لأن فيه الإلزام شنو الأمر؟ الأمر اللازم يلزمك ولا يلزمك أحد إلا إذا كان يمتلك سلطة الإلزام

رب الكون له الحكم جل وعلا فإذا يأمر يكون الأمر على اقوام معانيه ومقاصده بأنه الزام وهذا فيه واحد المفاجأة عجيبة لأن الإنسا

متى يسمع الامر اي واحد لها يسمع الامر يحبس باه ملحوظ - ٥٠.١٤.٤٥

سلطة تما كيحس بأنه تحت امرة امير ما ويشعر بنوع من العبودية الظاهرة او الخفية كيحس بوحد النوع ديار انه مغلوب على امره يعني ملي يجييك امر اداري او شركة او كذا يأمرك رئيسك في العمل. كتحس باللي راه خصك دير داكيشي. صحيح - 00:15:09 يمكنك ان تتحايل ان تعيث بالأمر ان لا تطبق ان الى اخره ولكن الأمر كتشعر به بأنه يستهدفك باعتبارك انت ادنى منه لو انه مثلا كيكون الإنسان غادي في الطريق ويحي شي واحد لا تعرفه ولا يعرفه ويناديك ولكن بصيغة الأمر كيمكن يسولك مثلا - 00:15:29 سؤال لا اثر له او انه يخبرك بشيء لا اثر له ولكن اذا قال لك قف كتخليع تصاب بنوع من الخوف لانك تزيد ان تتبيّن علاش؟ لأنه صدر منطقه بأمر والأمر يقتضي ان له قوة معينة. فهو يوقف كقيل او اجي لها تشعر بالفزع - 00:15:49

بذلك وتزيد ان تستبيّن ماذا؟ وتصورو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هادسي كلو باش نجيو الأمر ديار سيدنا موسى اللي جابو من عند رب العالمين واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بغار حراء - 00:16:09

يتدرّب الكون ويتفكر في خلق السماوات والارض. ولما يكون انئذ قد اخبر بشيء من امور النبوة. ما زال ما جاتوش النبوة لا خبر له عن السماء. يدوز ليالي ذات العدد. كما قالت عائشة رضي الله عنها في حديثها الذي هو في صحيح البخاري وفي غيره. عادة - 00:16:29

كل رمضان كيطلع للجبل بضواحي مكة ويختلي به جبل معروف اللي في غار حراء موجودين الآن في خلوة خالية وبعيدة عن ويأتيه شخص في خلوته بليل لأن جبريل عليه السلام فاش قال لو اقرأ ونزل عليه جاه بالليل ماشي بالنهار والليل - 00:16:49 هو جو وظرف اكثر تأثيرا وترهيبا للنفس. النفس عادة في الليل تنكمش وتسكن الى المبيت بيتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم به ما عليه يعني كيعرف المكان خالي. ليس فيه احد غير هو اللي راه تما. فإذا به يفاجأ بشخصين بين يديه. ما قالوش - 00:17:09 السلام عليكم. اول كلمة اقرأ طبعا يصاب بالفزع. يتخلع. لأن هذا الذي يأمره خلينا من الأمر ديار معنى القراءة يعني قالوا ما انا اقرأ ما انا بقاري قبل هذا بمجرد ما يقول له اقرأ اذا هذا كيأمرني هذا معنـتو غالب عليا شي حاجة عنـدو اذ يأمرني او انا - 00:17:29 عبد كيشعـر الإنسان بهـاد المعـنى منـطق اللغةـ يقتـضـي هذاـ ولـذـلـك فـعـلـا اـصـيـبـ بالـفـزـعـ وـرـكـبـتـهـ الحـمـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلـامـ وـفـزـعـ بـعـدـ ذـلـكـ الىـ اـهـلـهـ يـقـولـ زـمـلـونـيـ زـمـلـونـيـ. فـلـانـهـ خـوـطـبـ بـأـمـرـ. وـالـأـمـرـ طـبـعاـ هوـ اللهـ ربـ العالمـينـ. لأنـهـ - 00:17:49 قالـ لهـ بـعـدـ ذـلـكـ اـقـرأـ بـاسـمـ رـبـكـ الـذـيـ خـلـقـ. اـنـاـ رـبـكـ الـذـيـ خـلـقـتـكـ بـمـقـتـضـيـ هـذـاـ المعـنىـ ايـ كـوـنـيـ خـلـقـتـكـ اـمـرـكـ اـنـتـ عـبـدـ وـاـنـاـ رـبـ. فـاـوـلـ

كلمة خوطب بها الانسان الامر والامر يقتضي العبودية - 00:18:09

اول معنى ينبغي ان يأخذه الإنسان من الدين لأن القرآن جا بالدين واول معنى جا فيه ان الناس عبيد لله الواحد القهار فوجب ان يتدرجوا بمدارج العبودية ليكونوا عبادا لهم بعد ذلك - 00:18:29

صالحين. فطبيعة العلاقة بين الرب جل وعلا والمربي بين العبد والمعبود سبحانه وتعالى. هي علاقة الأمر الله يأمر والعبد يطيع هذا المفروض في العبد. فإن لم يطع فالحساب يتربّ على العصيان - 00:18:49

جوهر ديار الشريعة انك اذا تريد الدخول اليها والدخول الى الدين وكمالات الدين وجمالات الدين فعليك ان تدخل اليه من باب العبودية انك مأموم وان الامر الله هو يأمر وانت تنفذ - 00:19:09

ومن مقتضيات تمام العبودية ان يكون التنفيذ على كمال الأمر وعلى وزنه وان يكون بلا تردد ولا ريب ولا شك يكون ارضا بالامر رضا. وهذا معنى الرضا بالله ربا. على مستوى الشريعة كما هو على مستوى - 00:19:27

قدر كما ذكرت من قبل. هذا السر جعله الله ابتلاء لبني اسرائيل في قصة البقرة. ففشلوا ولم يكونوا من واحد الأمر عجيب جدا هنا وهو ان الله جل وعلا اجتاد اذان القصة ب نهايتها وآخر بدايتها - 00:19:47

لأنه الإنسان ملي كيقرأ كيقرأ هاد المقطع من سورة البقرة واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة علاش؟ علاش كلهم يذبحوا بقرة ما ذكر ذلك هنالك دкро حتى لخ ديار القصة بعد ايام واذ قاتلتم نفسا فاضطررتم فيها والله مخرج - 00:20:07 ما كنتم تكتمون فقل نضربيه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. يعني ذبح البقرة وكذا كذا ما جاش في

الأول. والخلاصة يعني باش نعرفو القصة بالنسبة لمن لم يعرفها باش تعرف فعلاً بأنه القصة محكية بالنسبة - 00:20:27  
الترتيب الزمني ديار الحدث محكية مقلوبة ولكن بالنسبة للحكمة ما مقلوبباش بالعكس راكبة بنو اسرائيل قتلوا كما ذكرت ذلك من قبل. قتلوا احدهم. واحد قتل عمه. لانه كان هو الوريث الواحد ديارلو. فحينما قاتله احتمل - 00:20:47  
وضعه بباب احدهم من اعدائهم من نفس قبائلبني اسرائيل الثاني عشر وصار يطالب بدمه هو قتل عم واده رماه عند الجيران  
وصبح الصباح كيقول قتلوا لي عمي ويطلب بدمي - 00:21:05

فالناس وصلوا في درجة الخصم الى حد الاقتتال جبدو السلاح غادي يتقاتلو بيناتهمبني العم هاد القبيلة مع هاد القبيلة وكلهم عمومه لأنه في نهاية المطاف ابناءنبي الله يعقوب عليه الصلة والسلام فقال احد حكمائهم اتقنلوا فيما بينكم وبين - 00:21:20  
نبي الله موسى اذهبا اليه. سولوه شكون اللي قتل القتيل؟ فيخبركم. فلما سأله سأل ربه فقال له ربهل لهم يذبحوا بقرة. هذا الترتيب الزمني ديار القصة. ولكن ما تحكاش في القرآن هكذا. تحكى في الاول واذ قال موسى لقومه ان - 00:21:40  
الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذنا هزوا. قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين  
قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما - 00:22:00  
عمر قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربكم ان البقرة شابة  
عليها وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا زلول تشير الارض ولا تسقي الحرثة مسلمة لا - 00:22:20  
قالوا لا نجئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون. عادجا دابا التعليل والبداية ديار القصة جات في النهاية ديار القصة. واذ قاتلتم نفسها السبب واذ قاتلتم نفسا في الدار اتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون. طيب اذا كان حوار شديد بينبني اسرائيل ونبي موسى - 00:22:40

اللي هو النهاية ديار القصة والبداية ديار القصة جاء ذكرها في القرآن في النهاية علاش؟ لأن الأمر في ذاته متعلق امتحانبني اسرائيل في الامر لاننبي الله موسى لم يخبرهم - 00:23:00  
امر ربهم جل وعلا من حيث حكمة ذلك. مشاو هما كيشكيو لسيدنا موسى قالوا ليه فلان تقتل. ووجدبني فلان يعني المفروض انه الجواب يقول لهم قاتله فلان او انظروني اخبركم ويقوم بنوع من التحرى - 00:23:20  
او يأتي بشيء من عند الله يخبره. ولكن الموضوع ديار القتل ها هو وخرج لهم هو في موضوع اخر. قال لهم اذبحوا بقرة. راه مازال ما قال لهم شاي اشنو غديرو بها؟ لا اذبح بقرة هما غادي يقولوا اش دخل؟ دبح البقرة لهذا تقتل ما علاقة هذا بهذا؟ فما اخبر - 00:23:40

ما تخبروش اشنو غديرو من بعد؟ تخبرو غير بهاد الطرف. اخربو بجزء حتى اذا ذبحوها حتى يذبحوها. عاد غادي يقول لهم الله تعالى فقل نضربيه ببعضها هزو طرف من ديك البقرة وضربيه هداك القتيل غادي يتقدعد هو غيقوليك شكون لي قتلوا فقام فعلاً واخبر بمن قتله - 00:24:00  
وفضح ابن أخيه الذي كان يطالب بدمه. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. هذا هو المقصود اصالة من القصة في القرآن ماشي رب العالمين حكى لينا القصة باش يعني نقولو هاش وقع وهاش وقع وتفضح فعلاً لا ليس هذا هو المقصود اطلاقا - 00:24:20  
لأنه اللي كان هو المقصود لكان قدم يكون هادشي جا هو اللول ما جاش هو اللول الذي جاء اولاً هو واذ قال موسى لقومه ان الله يا موسى ان تذبحوا بقرة - 00:24:40

باش رب العالمين يوريه ان الأمر اذا جاء من رب العالمين فمعناه التعبيد تكونوا عباد لله مافهمتش هي مافهمتش علاش؟ ايوا ماشي ضروري تفهمها ماشي ضروري تفهم هذا الأمر ا جاء من عند رب العالمين ام لا؟ جاء من عند رب العالمين - 00:24:53  
اذن طبق ومتسللش علاش فملما بدوا كيسولو ويسولو كيزيد يشدد عليهم مع ان الحكمة من ذلك مخفية بهاديك البقرة غادي يعرفو القاتل فما انتبهوا الى هذا ولكن رب العالمين يريد من عباده ان يكونوا عباداً ما معنى عباد؟ قال لك دبح بقرة - 00:25:13  
صوم هاد النهار صوم هاد النهار فطر هاد النهار اما ان تبحث عن العلة في هذا الأمر ولا تطبق والا بعد فهمها فهذا مما

ينقص من عبوديتك لله الواحد القهار خاصة في امور التعبدات الامور التي تسمى من التعبدات او العبادات - 00:25:33

بدات المحضة علاش كندركعوش بطريقة خرى علاش المغرب فيها ثلاثة د الركعات متكونشاي خمسة عيقولو وتر النهار اراه خمسة ولا واحدة تا هو وتر. لماذا تكون بالجهر ركتعنها الاوليان؟ وما تكونش حتى هي بالسر. علاش اسيدي ما يكونش الجهر؟ هو - 00:25:53

الأخيرتان من صلاة العشاء وتكون الركتعنان الأوليان سرا لا يدرى لذلك وجه في الدنيا وإنما نطبقه بمقتضى العبودية. نحن عبيد لله فنرجو ان تكون له عبادا بالاختيار. نطوف حوله الكعبة سبعا علاش ما تكونش تسعا؟ وما معنى ذلك؟ حجر نقبله حجر اسود. وحجر نترجمه. مال هذا كنقبلوه؟ وهذا نترجموه - 00:26:13

وحجر حجر. باش رب العالمين كيدوقنا معنى نكونو عبيد ليه دير هادي ديرها. لا تناقش. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ملي يبدا بنادم يبدا يدخل الفهams العقلية فهنا معنى ذلك اذا انك كتفهم على الله. حاجة واحدة تتبت منها حاجة واحدة تتبت منها فعلا. وحشك ان تتبت منها. وهي - 00:26:43

هاد الأمر واش جاي من الله ولا ماشي من الله؟ هاه اذا كان قد صدر من عند الله فلا كلام بقا غير التنفيذ هذا عبد الذي قيل في مثله نعم العبد انه اواب. نعم العبد. قال لو سيدو اجي كيجي سير لهيه كيمشي لهيه اركع - 00:27:09

يركع هكذا. صلي فهاد الوقت كيصلـي فهاديك الوقت. واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لم يفهموا وجه ذلك ولا سببه ولا حكمته ولا نهايته ولا غايتها. فلو كانوا فعلا عبادا لله صادقين - 00:27:28

ما يزيدوش معاه الضربة يذبحون البقرة ولكن معاني العبودية فيهـم كانت ناقصة فيهـم الغش وبداؤـو يسولـو قالـوا اتـخذـنا واش راك تفـلا علينا ولا؟ هل تـتـخذـون هـزوـ؟ رـا كـضـحـكـ زـعـماـ ضـحـكـ معـناـ حـنـاـ كـنـقـولـ لـكـ مـيـتـ وـاـنـتـ تـقـولـ لـنـاـ بـقـرـةـ هـذـاـ الضـحـكـ قالـ اـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ اـكـونـ مـنـ الجـاهـلـينـ - 00:27:48

واش انا نلعب بالآيات دـيـالـ الرـحـمـانـ؟ ولـذـلـكـ استـبـنـطـ العـلـمـاءـ منـ هـذـاـ حـرـمـةـ منـ يـعـبـثـ بـآـيـاتـ الـكـتـابـ وـيـخـدـمـهـ غـيرـ السـيـاقـ دـيـالـهـ هيـ جـاـيـةـ فـيـ سـيـاقـ وـاـنـتـ تـخـدـمـهـ فـيـ سـيـاقـ اـخـرـ يـعـنـيـ عـبـثـ وـتـنـكـيـتـاـ وـاـضـحـاـكـاـ لـلـآـخـرـينـ - 00:28:08

جريمة من اكبر الجرائد يعني كما يفعله بعض الشياطين يخدموا بعض الآيات ماشي في السياق دـيـالـهـ باـشـ يـضـحـكـوـ النـاسـ هـذـاـ منـكـرـ ولا يجوز مـاـدـيـروـشـ النـكـتـ بالـقـرـآنـ. رـاهـ هـاـدـيـ اـتـتـخـذـوـ زـعـماـ ضـحـكـ معـاـنـاـ. وـاـشـ الـآـيـاتـ اـنـ نـضـحـكـ بـهـاـ مـعـاـكـمـ؟ كـلـامـ اللـهـ يـجـعـلـ نـكـتـةـ مـعـرـوـفـةـ - 00:28:28

ويعني بـزـافـ دـيـالـ النـاسـ كـيـرـوـجـوـ النـكـتـ دـيـالـ القرآنـ. يـعـنـيـ كـتـيرـ كـتـيرـ جـداـ فـهـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـيـاتـ اللـهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـسـتـهـزـءـ بـهـاـ وـلـاـ بـوـاسـطـتـهـ مـاضـحـكـشـيـ وـتـسـخـرـ منـهـاـ هيـ لـأـنـكـ اـنـئـذـ تـسـتـهـزـءـ بـالـلـهـ اللـهـ يـسـتـهـزـءـ بـكـ وـلـكـ مـاضـحـكـشـ معـ النـاسـ - 00:28:48

وديرها هي سباب يحدث ابن خلدون المؤرخ صاحب المقدمة بقصة وقعت لهارون الرشيد رحمـهـ اللـهـ. يعني من خلفاء الدولة العباسية. وهارون الرشيد من الشخصيات التاريخية اللي تلصقت بها التهم والاكارذيب والاباطيل. لصقوـهـ بهـ - 00:29:08

واغلب القصص اللي فهاديك الف ليلة وليلة دـيـالـ الـبـاطـنـيةـ هـادـ الفـرـقـ الضـالـةـ. اـمـاـ هوـ فـقـدـ كـانـ رـجـلـاـ مجـاهـداـ كـمـاـ ثـبـتـ عـنـهـ يـغـزوـ سـنـةـ وـيـحـجـ سـنـةـ. سـنـةـ عـنـدـوـ فـيـهاـ الحـجـ وـسـنـةـ عـنـدـوـ فـيـهاـ غـزـوـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. اـمـاـ دـيـكـ القـصـصـ دـيـالـ لـيـاليـ الفـ لـيـلـةـ كـلـهاـ كـذـبـ - 00:29:28

ثبت منها شيء من الناحية التاريخية وكان يصلـي يومـاـ للـهـ فيـ بعضـ صـلـواتـهـ. وـحدـادـ وـاحـدـ منـ الـوزـراءـ دـيـالـهـ الذينـ يـبـسـطـ اليـهمـ وـيـبـسـطـونـ اليـهـ. بـيـنـاـتـهـمـ يـعـنـيـ وـاحـدـ النـوـعـ دـيـالـ الـبـسـطـ وـالـضـحـكـ وـالـمـازـحـ كـيـمـزـحـ لـيـهـ فـكـانـ يـقـرـأـ فـيـ صـلـاتـهـ هـارـونـ الرـشـيدـ قولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـالـيـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ - 00:29:48

والـهـ تـرـجـعـونـ. منـ سـوـرـةـ يـاسـيـنـ. رـاهـ يـصـلـيـ مـكـبـرـ كـيـصـلـيـ. وـمـالـيـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ فـطـرـنـيـ وـالـهـ تـرـجـعـونـ يـعـنـيـ لـمـاـذـاـ اـنـاـ لـاـ اـعـبـدـ الـلـهـ يـعـنـيـ وـاـكـونـ مـنـ الجـاهـلـينـ؟ لـاـ لـنـ اـكـونـ مـنـ الجـاهـلـينـ وـلـاـ اـعـبـدـ اللـهـ وـهـوـ قـوـلـ الرـجـلـ الصـالـحـ - 00:30:12

وجـاءـ رـجـلـ إـلـىـ قـصـرـ مـدـيـنـةـ يـسـعـيـ هـدـاـكـ لـيـ حـدـاـ هـارـونـ الرـشـيدـ لـمـاـ قـالـ هوـ وـمـاـ لـيـاـ لـاـ اـعـبـدـ الـذـيـ فـطـرـنـيـ يـعـنـيـ خـدـمـهـ بـوـاحـدـ الشـكـلـ اـخـرـ

خلا التكلم هو هارون الرشيد وفي الحقيقة المتكلم هنا انما هو الله جل وعلا حكاية عن الرجل الصالح وجاء رجل من اقصى المدينة يسعي - 00:30:32

رشيد على راسو بشكل مباشر نعم المعاني بعد ذلك تترتب وكيف تكون مقصود الانسان في نهاية المطاف التالي القاري للقرآن قالوا لآخر لما اسمع وما لي نعبد قالوا والله ما ادري لما يعني المعنى ديا الكلام هو كتقول يعني التفسير دياها بالشكل العامي معرفتشاي علاش انا منبعديش رب العالمين لاخور قالوا - 00:30:52

هادشي علاش نتا مكتبعدش يا رب العالمين فيعني دار لو النكتة لما سلم غضب هارون الرشيد قالوا يا فلان الا الدين نضحكو ونبسطو ولكن الدين بعد مني مضحك معايا منضحك فيه ولذلك لا ينبغي ان يصل المزاح من حد الایجابية الى السلبية - 00:31:12  
فينقلب اثما على صاحبه وهذا كثير مع الأسف في هذا الزمن وبعض الأحيان يكونو شياطين شياطين يا اما من اليهود في ايام الاستعمار دسوها في المسلمين نكات من ورائها اسرائيليات - 00:31:32

يعني خدمة ديا ليهود وبعض الأحيان ماشي ديا المسلمين واستعملها كثير من الناس بقصد سوء للإساءة الى الدين وبعض الأحيان الناس كيحبكوها جهلا باش يضحكوا. فمثل هذا لا يجوز لا يجوز اطلاقا. فالقرآن الذي هو مجموع آيات الله منك - 00:31:45  
كلامه لا ينبغي لاحد الا ان يأخذ مأخذ الجد. قالوا اتخذنا هزو؟ لا انا ما كنضحكشاي بالآيات. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذا انسان جاهل هذا احمق لا يدرك ما القرآن وما الآيات. ومن الامر - 00:32:05

الذى هو رب الكون نجيانا للآيات دياالو والكلام دياالو نلعب به وندiero نكتة لا يجوز لا يجوز اطلاقا لاما؟ لأن القضية فيها هذا راه الأمر يأمركم انتم مأمورون. ما كاينش الجدل ما كاينش النقاش. كاين السمع والطاعة. هذا رب العالمين. هذا ماشي بنادم كتعامل معه - 00:32:25

الانسان لا ينبغي لك ان تطبق امره ولا نهيه الا اذا فهمت حكمته والا اذا فهمت غايته والا فإذا علمت انه يأمر بما فيه مصلحة فإذا تبين لك انه يأمر بفساد فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولو كان والدك - 00:32:47

او من كان فليكن. لكن انت تؤمن ان كنت من المؤمنين ان الله رب العالمين لا يأمر الا بالحق. فإذا امرك فاستجب سواء كان الامر امرا بالمعنى الصرفي او كان نهايا فكل ذلك امر ان الله يأمركم ما بقى كلام - 00:33:07

اقرأ اول الخطاب القرآني امر وجوهر الخطاب القرآني امر جوهر ديا القرآن ديا كلها كتابا وسنة امر تعبيد العباد لله الواحد القهار.  
ولذلك فعلا كانت قصة البقرة قصة قصة عجيبة - 00:33:27

فيها سر اسرار القرآن تجمعت في سورة البقرة ما تسماش سورة البقرة نظرا للبقر ابدا وانما لهذا المعنى العجيب الذي يشكل سر الشريعة وسر الابتلاء بالدين وقصة الخلق البشري من ادم عليه - 00:33:47

السلام الى اخر من يكون. كل قصة الخلق البشري والابتلاء الرباني لهذا الخلق كل ذلك مجموع في معنى الامر من الامر جل وعلا الى المأمور الذي هو العبد المطيع. وذلك هو الامانة الذي حملها الانسان بل حملها الانسان - 00:34:07

الامانة عن السماوات والارض والجبال فابين ان يحملناها واسفقنا منها اي خفنا من مسؤوليتها واعتذرنا لرب العالمين عالمين عنها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. ظلوما لنفسه. لان حملها ما لا طاقة له به - 00:34:27

جهولا بحقيقة الامانة لانه لا يعرف انها تكليف وانها مسؤولية وان ورائها حسابا ولكن ان الله جل وعلا اذا كان الانسان على استقامة في حمل الامانة اعانه عليها. وجعله محمولا بدل ان يكون حاملا - 00:34:47

بطائف تيسيره ورحمته جل وعلا. لكن ان عاند واستكبر كما عاندت يهود واستكبرت شخص عليها شقة كما هو واضح في هذه القصة مخددهم يسولو لأن الأسئلة كل سؤال يجي كينقص من معنى ديا الامر والإثمار - 00:35:07

اذا ما قال لك افعل كان المفروض انه بمجرد نهاية سماع لفظ الامر اذبحوا غير بمجرد سماع نهاية الكلام ل تستوعبه تكون يدك شدت الجنوية ومشي دبح البقرة تطبيقا وتنفيذا لله. فكل سؤال تسؤاله هو تأخير - 00:35:27

للتطبيق قالوا اتخاذنا هزوءا شوف شحال الوقت مشى قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ما زال ما عندهم استعداد للأمر انما تأخر

التنفيذ كلما تأخر التنفيذ نقص معنى العبودية في قلب العبد. لأن معنى العبودية هي التطبيق - 00:35:47

تسويق زائد سرعة التنفيذ و ملي كيتعطل سرعة التنفيذ معنى ان العبودية ناقصة. معنى ان العبودية ناقصة وسائلة بنى اسرائيل اخرت التنفيذ ما شاء الله فترتب عنه نقصان عبوديتهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة كان المفروض ان يتم التنفيذ حالتها. ولذلك 00:36:07نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام -

وقد عقل عن الله جل وعلا اسرار التشريع. كما ذكرت لكم قبل في الحصة السابقة لما نزل قول الله جل وعلا لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من - 00:36:36

من يشاء والله على كل شيء قادر استشكلوا ذلك جاهم صعييب فشكوا امرهم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي تلقى الوحي عن الله وعلم مصيبة بنى اسرائيل في انها حينما استدركوا على الله - 00:36:56

السؤال حول مغزى الامر وحكمته و طبيعته و مآلاته فقال لهم قولوا سمعنا واطعنا. سيدنا محمد قال لهم ردوا البال قولوا سمعنا واطعنا لا تكونوا كبني اسرائيل الذين قالوا سمعنا وعصينا وقالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل - 00:37:16

قولوا سمعنا واطعنا فقالوا لها ولذلك جاء الفرج بعد كما ذكرت وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فلم يأتي بعد ذلك الحساب متعلقا الا بالكسب. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:37:36

فلا يحاسب الانسان على خواطره وبواطنه وانما يحاسب على كسبه من الاقوال والافعال فامة الاسلام قصت بسرعة التنفيذ. ولذلك كانت خير امة اخرجت للناس وامرها بالمعرفة ونهيها عن المنكر كل ذلك راجع الى ان المؤمن حينما يصطحب عقله بنور الله وبهتدى قلبه - 00:37:56

كلما وقع اختلال في الدين والتدين في الانفس وفي المجتمع يشعر بالمرارة كشعور المسلمين في كل زمان وفي كل مكان حينما يرون الفساد يدب بين صفوفهم يشعرون بالمرارة ولذلك يمارسون ويبادرون الى الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لانهم - 00:38:20

على السمع والطاعة. ولا تزال طائفة من امتى. من امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. هادي طبيعة في هذه الأمة من الله بها عليها. وكل ذلك تربية من محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا - 00:38:40

محمد عليه الصلاة والسلام الذي ربى جيل الصحابة وجعل تربيته قدوة للناس الى يوم القيمة. استفاد من قصص بنى اسرائيل ما جاؤش القصص ديال بنى اسرائيل هكذا حكايات باش يسلينون ويحكىون لنا وانما جاءت لنأخذ العبرة من نمائصهم ومن - 00:39:00 طائفتهم وكان هذا الرمز القرآني العجيب. العلامة البقرة قصة جامعة مانعة لمعنى الطاعة عن والكمال ولمعنى العصيان ايضا والتمرد على الله والعياذ بالله. اقول قول هذا واستغفر الله لي ولكم السلام عليكم ورحمة الله. ودوما يتجدد - 00:39:20

لقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:40